

خلال ندوة نظمها «بنك الدوحة» .. راشد المنصوري:

# البورصة تعزز تقديم حلول بديلة

الدوحة - الوطن الاقتصادي

استضاف بنك الدوحة بتاريخ 3 فبراير 2016 ندوة حملت عنوان «الفرص المتنامية في قطر» وقد شارك في الندوة كل من السيد راشد بن علي المنصوري، الرئيس التنفيذي لبورصة قطر، والسيد يوسف محمد الجيدة، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة مركز قطر للمال، والسيد فهمي الغصين، الرئيس التنفيذي لشركة أموال كضيوف شرف للندوة بدعوة من الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة.. كما شرف الندوة بالحضور سفراء وملحقين بسفارات كل من اليابان والمملكة المتحدة والهند وسنغافورة والمكسيك وكينيا وكندا.. وشهدت الندوة حضور نخبة من رجال الأعمال القطريين ورواد القطاع المصرفي والشركات التجارية في قطر.



المشاركون في الندوة

الجيدة:  
اقتصادنا  
يتمتع  
بالمرونة  
وقادر على  
تجاوز أزمة  
النفط

ر. سيتارامان:  
توقعات بنمو  
الاقتصاد  
القطري  
بـ «4.3%»  
«2016»

عن مركز قطر للمال وهيكله وأنشطته والشركات التابعة له والمنافع التي يقدمها للشركات العاملة تحت مظلة مركز قطر للمال.

## معدل الثروات

وسلط الرئيس التنفيذي لشركة أموال، الضوء على المبادرات التي اتخذتها مؤسسته، حيث صرح بأن هناك 2% فقط من الثروة يتولى إدارتها مؤسسات متخصصة في قطر مقابل 5% في المملكة العربية السعودية، وهذه النسبة أعلى من ذلك في الدول المتقدمة.. وبالتالي يعتبر الاستثمار في قطر فرصة عظيمة رغم أن التحديات المتعلقة بانخفاض أسعار النفط لاتزال تواجه المستثمرين.. وينبغي العمل على استقطاب الثروات الخليجية الخاصة من الخارج لضخها في الأسواق الإقليمية.

وتقديم الحلول البديلة للمستثمرين.. هذا وتعمل على زيادة حضور الشركات الاستثمارية الأجنبية والمحلية في بورصة قطر.

## مركز قطر للمال

كما تحدث الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة مركز قطر للمال عن العروض والفرص التي يوفرها مركز قطر للمال، وقد سلط الضوء على الاقتصاد القطري، والأزمة النفطية التي شهدتها ثمانينيات القرن الماضي، وانخفاض أسعاره خلال الأزمة المالية العالمية والأزمة الأخيرة أيضاً.. وأضاف أنه ورغم أن الاقتصاد القطري سيواجه عجزاً في الميزانية والحساب الجاري إلا أنه يتمتع بمرونة عالية من خلال تنوع إيرادات الدولة وتنامي دور القطاع الخاص وهو ما سيمكنه من تجاوز تلك الأزمة.. كما تحدث كذلك

الجاري خلال السنوات الأربع المقبلة وهو دليل على استدامة الاقتصاد القطري على المدى الطويل في ظل التحديات على المدى القصير..

## التسرع نموًا

وتطرّق الرئيس التنفيذي لبورصة قطر إلى أسعار الصرف والفرص التنافسية، فقال: «يُعدّ الاقتصاد القطري من أسرع الاقتصادات نموًا فيما يعتبر سوق الأسهم القطري سوقاً حديث العهد.. وقد تمكنت قطر من التحول إلى إحدى الأسواق الناشئة في السنوات الأخيرة.. وتتمثل مهمة بورصة قطر في دعم الاقتصاد القطري، فهناك 43 شركة مدرجة في البورصة.. كما لدى البورصة برامج لتعزيز إقبال المستثمرين الأفراد.. وقد قامت البورصة بطرح السندات الحكومية وتعزز طرح صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة

ريال ومصاريف تقديرية بقيمة 202.5 مليار ريال.. وستتوزع المصاريف المرصودة بقيمة 50.6 مليار ريال لمشاريع البنية التحتية الرئيسية على مشروع المترو، وميناء الدوحة الجديد، والطرق السريعة، وتوسيع شبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي. وتجاوز النمو في الميزانية العمومية للقطاع المصرفي القطري 10% منذ بداية العام ولغاية ديسمبر 2015 فيما ارتفعت القروض لأكثر من 15%.. وفي عام 2015 تجاوزت نسبة الإقراض للقطاع العقاري 27%، ولقطاع الأفراد 17% تقريباً، وقطع المقاولات بأكثر من 23%، وقطع الخدمات بنسبة تتجاوز 6%، فيما تجاوزت نسبة نمو ودائع العملاء 8%.. وبحسب آخر تقرير صادر من وكالة ستاندردز أند بورز فإن قطر تتمتع بإمكانية قوية في المحافظة على تعادل سعر الصرف مع الدولار، نظراً لتوافر الاحتياطات اللازمة لتغطية القاعدة النقدية ومدفوعات الحساب

العالمي، إذ تواصل المصارف المركزية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة اليورو واليابان تطبيق إجراءات التحفيز النقدي منذ بداية الأزمة.. وفيما قام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة خلال شهر ديسمبر المنصرم، يبقى الرهان على استمراريته في ظل التذبذبات الكبيرة للأسواق العالمية هذا العام وتفاوت التعافي الاقتصادي للولايات المتحدة. وبحسب التوقعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي، ستبلغ نسبة نمو الاقتصاد العالمي 3.4% لعام 2016. وسيواصل كل من تباطؤ وإعادة توازن الاقتصاد الصيني، وانخفاض أسعار السلع، والمشاكل التي تواجه بعض الاقتصادات الصاعدة الكبيرة بالتأثير على نمو الاقتصاد العالمي.. وتشير التوقعات إلى احتمال تسجيل الاقتصاد القطري لنمو بنسبة 4.3% خلال عام 2016.. وقد أعدت قطر موازنتها لعام 2016 بإيرادات تقديرية بقيمة 156 مليار

واستهل يوسف جمال الدين، مؤسس شركة ميدياليتيرا ومدير الندوة الأسمية قائلاً: «كانت هناك أخبار سيئة كثيرة على خلفية انخفاض أسعار النفط، وعلى ذلك يؤيد بنك الدوحة الليلة استعراض فرص الأعمال والاستثمار المتاحة في قطر؛ حيث يجب أن يكون لدى المستثمرين نظرة بعيدة المدى.. فالاقتصادات العالمية تشهد تراجعاً في معدلات نموها، وتم تقديم برامج وسياسات نقدية تخفيفية منذ الأزمة المالية.. والأمن بسود الغموض المشهد الاقتصادي ككل وتنتقل الليلة إلى الاستفادة من خبرات المتحدثين في الندوة حتى نتعرف على حقيقة الأوضاع الاقتصادية الحالية ونصل إلى درجة من اليقين بشأنها».

وقدم الدكتور ر. سيتارامان بياناً موجزاً حول موضوع الجلسة، فقال: «بالرغم من مرور سبعة أعوام على الأزمة المالية العالمية لا يزال النمو المستدام غير ملموس في الاقتصاد